DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.821
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023 العدد (91) مايو 2023

أنماط التواصل الزواجي استناداً لنظرية ساتير وعلاقتها بالطلاق العاطفي لدى المتزوجين بمدينتي مكة المكرمة وجدة

جهاد سليمان منشي
معيد بقسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: jehad.mnshi@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات أنماط التواصل والطلاق العاطفي لدى عينة الدراسة، والتعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط التواصل الزواجي والطلاق العاطفي، والكشف عن الفروق في أنماط التواصل الزواجي تبعا للجنس، العمر، عدد سنوات الزواج، الدخل الشهري، عدد الأبناء، وعمل الزوجة، وكذلك هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الطلاق العاطفي تبعا للجنس، العمر، عدد سنوات الزواج، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والوصفي المقارن لإجراء الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 313 من الذكور والإناث المتزوجين بمدينتي مكة المكرمة وجدة، واستخدم الباحث مقياس أنماط الاتصال لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها وجود مستوى متوسط لأنماط التواصل الزواجي (المسترضي، اللوام، العقلاني المتطرف، والمشتت اللامبالي)، وعن وجود مستوى متوسط للطلاق العاطفي، وعن وجود علاقة دالة موجبة بين أنماط التواصل الزواجي والطلاق العاطفي، وعن وجود فروق يمكن أن تعزى إلى الجنس في أنماط التواصل الزواجي والطلاق العاطفي، وعن عدم وجود فروق يمكن أن تعزى إلى العمر أو سنوات الزواج في أنماط التواصل الزواجي والطلاق العاطفي.

الكلمات المفتاحية: أنماط التواصل الزواجي، نظرية ساتير، الطلاق العاطفي، مكة المكرمة، جدة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.821
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023 العدد (91) مايو 2023

Marital Communication Patterns based on Sattir's Theory and their Relationship to Emotional Divorce among Married Individuals in the Cities of Mecca and Jeddah

Jehad Suliman Mnshi
Teaching Assistant in the Psychology Department, Faculty of Education, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia (KSA)
Email: jehad.mnshi@gmail.com

ABSTRACT

The aim of this study was to identify the levels of marital communication patterns and emotional divorce among the study sample, to determine the nature of the relationship between marital communication patterns and emotional divorce, and to identify the differences in marital communication patterns according to gender, age, length of marriage, monthly income, number of children, and the wife's occupation. The study also aimed to identify the differences in emotional divorce according to gender, age, length of marriage, monthly income, number of children, and the wife's occupation. The study followed a descriptive correlational and comparative descriptive methodology, and the study sample consisted of 313 married males and females in the cities of Mecca and Jeddah. The researcher used a communication pattern scale to collect study data. The study found that there was a moderate level of marital communication patterns (satisfactory, blaming, extreme rational, and indifferent), and a moderate level of emotional divorce. The study also found a positive significant relationship between marital communication patterns and emotional divorce, and identified gender differences in marital communication patterns and emotional divorce. However, no differences were found based on age or length of marriage in marital communication patterns and emotional divorce.

Keywords: marital communication patterns, Sattir's theory, emotional divorce, Mecca, Jeddah.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.821
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023 العدد (91) مايو 2023

مقدمة

تعد العلاقة الزوجية أحد أهم العلاقات الإنسانية، وقد اهتمت الشرائع السماوية بهذه العلاقة، كما اهتمت الدول بهذه العلاقة من حيث التوصيف القانوني لها بما يضمن حقوق كل طرف وحل النزاعات بينهم بشكل ودي قدر المستطاع، حيث خصصت مراكز للنزاعات الأسرية والزوجية ومراكز للإصلاح الزواجي، ويعد الزوجان العنصر الرئيسي والمؤثر في الأسرة ولذا تتأثر العلاقات داخل الأسرة بعلاقات الزوجين ببعضهما البعض حيث تساهم العلاقة الزوجية الجيدة في تماسك الأسرة واستقرارها وتمتع أفرادها بالصحة النفسية. ويبدأ الزواج بمرحلة الخطوبة وتعد فترة تحضيرية لما بعدها، ومن ثم يحصل الزواج وهو ارتباط بين شخصين وفقا لطقوس دينية في المجتمعات العربية يتلوه إنشاء منزل مشترك بين الزوجين مما يجعلهم ينتقلون من الاستقلال الفردي إلى الاعتماد المتبادل بينهم. (أبو عيطة، 2019: 30). ويتمتع المجتمع المكي بتنوع ثقافي وعرقي، كما أن الزواج الخارجي (من خارج إطار الأسرة) أمر شائع ومتعارف عليه في المجتمع المكي، وهي عوامل قد تؤدي إلى وجود اختلافات ثقافية بين الزوجين وصعوبة في التواصل بينهم مما يؤثر على توافقهم الزواجي.

وتعد أنماط التواصل من العوامل المؤثرة على جودة الحياة الزوجية كما أشار لذلك بلعباس (2016)، وأشارت ساتير (2016/1988) إلى أن الناس تميل إلى استخدام أربعة أنماط غير سوية (لا تحقق التوافق) وتظهر بشكل واضح عند تعرض الفرد للضغط النفسي، ويعد نمط التواصل غير الجيد العامل الأول لحدوث الانفصال العاطفي بين الزوجين ويسبق في ذلك التعلق بأسرة المنشأ (الكايد، 2021).

ومن هذا المنطلق يحاول الباحث الكشف عن طبيعة العلاقة بين أنماط التواصل الزواجي والطلاق العاطفي لدى المتزوجين بمدينتي مكة المكرمة وجدة.

مشكلة الدراسة

يعد الإنسان كائنا اجتماعيا بطبعه، وتعد الأسرة نواة أي مجتمع بشري، وتعد العلاقة الزوجية أهم العلاقات الاجتماعية كافة، كون الزوجين هما نواة الأسرة والعنصر المؤثر فيها، حيث أن أي خلل يحدث في العلاقة بين الزوجين يتعبه آثار على علاقة الأبناء بالوالدين وعلى تماسك الأسرة وعلى الصحة النفسية لأفراد الأسرة، وارتفعت حالات الطلاق في المملكة العربية السعودية بمعدل 7 حالات طلاق كل ساعة أي بما يقابل 3 حالات طلاق لكل 10 حالات زواج حيث ارتفعت حالات الطلاق منذ 2010 بنسبة 60% (الجعيد والفرحان، 2022)، وتعد مهارات التواصل من العوامل المؤثرة في العلاقة الزوجية كما أشارت لذلك دراسات عديدة، حيث تؤثر قدرة الزوجين على التواصل الفعال على توافقهم الزواجي وعلى جودة الحياة الزوجية لديهم، كما قد تؤدي إلى الطلاق أو الانفصال العاطفي بين الزوجين وإلى العديد من المشكلات الزوجية الأخرى، وبينما لا تؤدي المشكلات الزوجية إلى الطلاق دائما، فإن لها آثارا سلبية أخرى مثل استمرار الزواج لأسباب مادية أو بسبب وجود أبناء تحت سن الرشد أو الشعور باليأس من القدرة على الزواج مرة أخرى أو انخفاض مستوى الصحة النفسية وكذلك كرب الزواج وانخفاض الرضا الزواجي وغير ذلك من الآثار، وبالنظر إلى دراسات (أبو العز، 2007، الشرمان، 2007، موسى، 2009، أحمد، 2008، أبو جراد ونعيم، 2021) نجد أن هناك علاقة دالة موجبة بين التواصل الزواجي، أساليب المعاملة الزوجية والتوافق الزواجي والتكيف الزواجي، وأشارت دراسة (ضاهر، 2018) إلى أن الزوجات أكثر قدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي من الأزواج، كما أشارت إلى وجود علاقة دالة موجبة بين أساليب التواصل الزواجي وجودة الحياة الزوجية مما يشير إلى الدور الذي تؤديه أساليب التواصل الزواجي في الحياة الزوجية. وأشارت دراسة (شلبي وآخرون، 2018) إلى وجود علاقة دالة موجبة بين أساليب التواصل الزواجي وقدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة، وأشارت دراسة (الكايد، 2021) إلى إسهام نمط التواصل الزواجي بنسبة (79.3%) في حدوث الانفصال العاطفي بين الزوجين، وأشارت دراسة (الشريفين، 2021) إلى إسهام التواصل الزواجي فيما نسبته (33%) من الكرب الزواجي. ويتضح مما سبق دور مهارات التواصل الزواجي في تنمية وتحسين التوافق الزواجي لدى المتزوجين وكذلك تحسين الرضا الزواجي والتكيف الزواجي ودورها في تحسين الصحة النفسية وخفض الكرب الزواجي وخفض تطور أعراض الوسواس القهري.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.821
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023 العدد (91) مايو 2023

وقد تعددت النظريات الإرشادية المفسرة للطلاق العاطفي ومنها نظرية ساتير، حيث أكدت على دور الفروق الفردية بين الزوج والزوجة من حيث توقعاتهما عن الآخر، ومقدار ما سيمنحه وسيأخذه كل طرف، وأثر ضغوط الحياة على التوافق الزواجي (ساتير، 2016/1983)، وقد أشارت ساتير إلى وجود أربعة أنماط عالمية للتواصل بين الناس يتعاملون من خلالها مع الضغوط وهي : المسترضي، اللوام، العقلاني المتطرف، المشتت اللامبالي ويقابلها جميعا النمط المنسجم وتحدث أنماط الاتصال هذه عندما يشعر الفرد أن تم الحط من قدره ويواجه في الوقت نفسه يعاني من ضغط ما (ساتير، 2016/1988). وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما مستوى أنماط التواصل الزواجي (اللّوام، المُسترضي، العقلاني المتطرف، المشتت اللامبالي، المنسجم)، لدى أفراد العينة؟
2. ما مستوى الطلاق العاطفي لدى أفراد العينة؟
3. هل توجد علاقة بين أنماط التواصل الزواجي والطلاق العاطفي؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائياً في أنماط التواصل الزواجي تعزى إلى متغيرات الجنس، العمر، عدد سنوات الزواج؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائياً في أنماط التواصل الزواجي تعزى إلى الجنس، العمر، عدد سنوات الزواج ؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الكشف عن مستويات أنماط التواصل الزواجي ومستويات الطلاق العاطفي، والتعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط التواصل الزواجي والطلاق العاطفي، والكشف عن أي فروق يمكن أن تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، عدد سنوات الزواج، عدد الأطفال، ، وعمل الزوجة، في أنماط الاتصال الزواجي أو الطلاق العاطفي، مما يسهم في إثراء الجانب النظري فيما يتعلق بالحياة الزوجية والطلاق العاطفي، كما تساعد نتائج هذه الدراسة المرشدين والمعالجين الأسريين على تقديم الخدمات الإرشادية والعلاجية، كما يمكن أن تساعد الباحثين في بناء برامج إرشادية لتحسين أنماط التواصل، ولخفض الطلاق العاطفي، وتسلط الدراسة الضوء على ظاهرة الطلاق العاطفي استناداً على نظرية ساتير، مما يمنح الباحثين فرصة لإجراء المزيد من البحوث حول الطلاق العاطفي وتفسيره تبعا لنظرية ساتير.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على مستويات أنماط التواصل والطلاق العاطفي لدى عينة الدراسة.
2. التعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط التواصل الزواجي والطلاق العاطفي.
3. الكشف عن الفروق في أنماط التواصل الزواجي تبعا للجنس، العمر، عدد سنوات الزواج، الدخل الشهري، عدد الأبناء، وعمل الزوجة.
4. الكشف عن الفروق في الطلاق العاطفي تبعا للجنس، العمر، عدد سنوات الزواج.

مصطلحات الدراسة

ب- نظرية ساتير:

إحدى نظريات العلاج الخبروي الإنساني، وتستخدم في مجال الإرشاد والعلاج الزواجي والأسري، أسستها فرجينا ساتير وتقوم على مفاهيم نظرية تُفسّر الخلل في العلاقات الزوجية والأسرية، وإجراءات لإحداث التغيير تُعرف بفنيات النظرية.

ج- أنماط التواصل:

هي الأنماط التي يستخدمها الأفراد للتواصل مع الأزواج أو أفراد الأسرة، وتتكون من أربعة أنماط غير سوية هي: النمط اللّوام، النمط المُسترضي، النمط العقلاني المتطرف، والنمط المتشتت اللامبالي، ويقابل هذه الأنماط النمط المنسجم ويعبر عن النمط السوي للاتصال (ساتير، 2016/1988)

د- الطلاق العاطفي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.821
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023 العدد (91) مايو 2023

يعرفه الباحث بأنه غياب المودة والاهتمام والتواصل الفعال بين الزوجين، مع الحفاظ على الزواج الرسمي (القانوني)، ويظهر في غياب التواصل على المستوى الجسدي، والعاطفي، والنفور من الشريك.

حدود الدراسة

أ- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفترة بين يناير-مارس 2023.

ب- الحدود المكانية: تتحد الدراسة الحالية مكانياً بمدينتي مكة المكرمة وجدة.

ج- الحدود البشرية: تتحدد الدراسة الحالية بشرياً بعينة الدراسة من الذكور والإناث المتزوجين بمدينة مكة المكرمة.

الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

تعددت الدراسات التي تناولت متغيرات البحث (أنماط الاتصال لدى ساتير والطلاق العاطفي) من حيث أهداف الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة، والنتائج، حيث هدفت دراسات (أسعد وأبو أسعد،2021، الزيدانين، 2021، البواليز 2020، بني سلامة وجرادات، 2016) إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي يتسند إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط الاتصال الزواجي، فيما هدفت دراستي (فريتخ،2018، وبلعباس2016) إلى الكشف عن طبيعة أنماط الاتصال استناداً إلى نموذج فرجينيا ساتير وأثرها على جودة الحياة الزوجية، وهدفت دراستي (قنازع، 2022، والعمرو، 2020) إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي قائم على علم النفس الإيجابي لتحسين التوافق الزواجي وخفض الطلاق العاطفي وبرنامج إرشادي وجودي في زيادة التسامح وخفض الطلاق العاطفي، فيما هدفت دراسات (خليفة،2021، Jarwan & Al- frehat,2020، Assr & Abd-elmaksoud,2021، الزبون، 2020، العبدلي، 2019) إلى الكشف عن العلاقة بين الطلاق العاطفي وكل من الامتنان ونمط الشخصية (أ)، الصلابة النفسية، الدافعية للإنجاز، وتقدير الذات، أما من حيث المنهج فقد استندت دراسات (قنازع، 2022، أسعد وأبو أسعد،2021، الزيدانين، 2021، البواليز 2020، العمرو، 2020، بني سلامة وجرادات، 2016) على المنهج شبه التجريبي، أما دراسات (خليفة،2021، Jarwan & Al-frehat,2020، Assr & Abd-elmaksoud,2021، الزبون، 2020، العبدلي، 2019، فريتخ،2018، وبلعباس2016)، فقد استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت دراسات (أسعد وأبو أسعد،2021، الزيدانين، 2021، البواليز 2020، بني سلامة وجرادات، 2016) إلى فاعلية البرامج الإرشادية المستندة إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط التواصل الزواجي، وتوصلت دراسة (Assr & Abd-elmaksoud,2021)، إلى وجود علاقة سالبة بين الطلاق العاطفي والدافعية للإنجاز دلى النساء العاملات، وتوصلت دراسة (خليفة، 2021) إلى وجود علاقة سالبة بين الطلاق العاطفي والامتنان ونمط الشخصية (أ)، فيما توصلت دراسة (Jarwan & Al- frehat,2020)، إلى وجود علاقة سالبية بين الطلاق العاطفي والصلابة النفسية، أما دراستي (الزبون، 2020، والعبدلي،2019) فتوصلت إلى وجود علاقة بين الطلاق العاطفي وتقدير الذات، وتوصلت دراستي (فريتخ، 2018) إلى وجود علاقة سالبة بين نمطي الاتصال اللوام، المشتت اللامبالي، والاستقرار الزواجي، أما دراسة (بلعباس، 2016) فتوصلت إلى علاقة سالبة بين الطلاق العاطفي وجودة الحياة الزوجية.

وبالاطلاع على الدراسات السابقة يتضح لنا عدم دراسة العلاقة بين أنماط التواصل وفقا لنظرية ساتير والطلاق العاطفي، على الرغم من ذكر الدراسات لنظرية ساتير ضمن إطار النظريات المفسرة للطلاق العاطفي، كما لم توظف الدراسات نظرية ساتير في بناء برنامج إرشادي لخفض الطلاق العاطفي، وتسعى الدراسة الحالية إلى المساهمة في سد هذه الفجوة من خلال التعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط التواصل الزواجي استناداً لنموذج ساتير والطلاق العاطفي والكشف عن الفروق في أنماط التواصل الزواجي والطلاق العاطفي يمكن أن تعزى لمتغيرات، الجنس، العمر، عدد سنوات الزواج، الدخل الشهري، عدد الأبناء، وعمل الزوجة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة : اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي والوصفي المقارن لملائمتها لمشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع المتزوجين في مدينة مكة المكرمة وجدة من الذكور والإناث.

عينة الدراسة: اعتمد الباحث على عينة كرة الثلج (بلغت العينة 313 من الذكور والإناث المتزوجين بمدينتي مكة المكرمة وجدة)، والجدول (1) يوضح الخصائص الديموغرافية للعينة:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.821
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023 العدد (91) مايو 2023

جدول (1) : الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	165	52.7
	أنثى	148	47.3
مكان الإقامة	مكة	143	45.7
	جدة	170	54.3
العمر	20- أقل من 25 سنة	19	6.1
	25- أقل من 30 سنة	62	19.8
	30 - أقل من 35 سنة	71	22.7
	35- أقل من 40 سنة	69	22.0
	45- أقل من 50 سنة	56	17.9
	50 – أقل من 55 سنة	36	11.5
عدد سنوات الزواج	سنة – أقل من 5 سنوات	54	17.3
	5- أقل من 10 سنة	81	25.9
	10- أقل من 15 سنة	78	24.9
	15- أقل من 20 سنة	49	15.7
	20- أقل من 25 سنة	22	7.0
	25-أقل من 30 سنة	29	9.3
الدخل الشهري	3000- أقل من 6000	63	20.1
	6000- أقل من 9000	87	27.8
	9000 – أقل من 12000	107	34.2
	12000-أقل من 15000	56	17.9
	تعمل	151	48.2

أدوات الدراسة:

1. مقياس أنماط الاتصال:

قام الباحث بالاطلاع على الأدب النظري الخاص بأنماط التواصل لدى ساتير وبالاطلاع على دراسات (الزيدانين، 2022، أسعد وأبو أسعد 2021، البواليز 2020، فريتخ 2016، وبني سلامة وجرادات 2016) وأعد الباحث المقياس الحالي ويتكون من أربعة محاور تقيس أنماط التواصل الزواجي (اللّوام، المسترضي، العقلاني المتطرف، المشتت اللامبالي).وقد تكون المقياس في صورته النهائية من 16 فقرة كانت اجاباته في الاتجاه الايجابي. وجدول (2) يبين المحك المرجعي للإجابات.

جدول رقم(2)
المحك المرجعي للإجابات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.821
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023 العدد (91) مايو 2023

مدى متوسط الفقرة	16 -أقل من37	37-أقل من59	59-أقل من80
الاستجابة	منخفض	متوسط	مرتفع

2. الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- صدق المقياس:

- صدق المحكمين: تكون المقياس في صورته الأولية من (21) فقرة، وتم عرض الصورة الأولية على (12) من المحكمين المتخصصين، وتم الأخذ بملاحظاتهم وإجراء التعديلات اللازمة.

وقام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (91) من الذكور والإناث المتزوجين، وذلك بغرض حساب صدق التكوين الفرضي من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي وصدق التمييز الطرفي، وقد جاءت النتائج كالتالي:

- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب العلاقة بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه، ، وحساب العلاقة بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد الفقرات غير الدالة، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (3) يوضح الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

الفقرة	المحور الذي تنتمي إليه	الارتباط مع المحور
1. أسمح لزوجتي / لزوجي باتخاذ كل القرارات دون اعتراض أو مناقشة.	الأول	**0.51
2. أعتقد أن زوجتي هي المسؤولة عن مشكلاتنا / زوجي هو المسؤول عن مشكلاتنا.	الثاني	**0.56
3. أخفي مشاعري عند التواصل مع زوجتي/ زوجي.	الثالث	**0.55
4. اتصفح الجوال عند الحديث مع زوجتي / زوجي.	الرابع	**0.60
5. ألبّي جميع رغبات زوجتي/ زوجي.	الأول	**0.73
6. أرفع صوتي عند الحديث حتى تسمعني زوجتي/ يسمعني زوجي.	الثاني	**0.69
7. استخدم مصطلحات صعبة عند النقاش حتى لا أبدو غبياً/ غبية	الثالث	**0.63
8. أفقد تركيزي عندما تتحدث زوجتي / يتحدث زوجي طالما أن الأمر لا يهمني.	الرابع	**0.78
9. أخفي مشاعري حتى لا أخسر زوجتي/ زوجي.	الأول	**0.59
10. أقاطع زوجتي/ زوجي لأغير مجرى الحديث.	الرابع	**0.54
11. أفعل أي شيء لإرضاء زوجتي/ زوجي.	الأول	**0.60
12. أرى ضرورة الفوز بكل نقاش.	الثاني	**0.65
13. أؤمن بأن احترام القوانين أهم من الحفاظ على العلاقات.	الثالث	**0.60
14. أفعل ما أريد ولا أهتم لمشاعر أحد.	الرابع	**0.79
15. أشعر بأنه لا يمكنني الاعتماد على زوجتي/ زوجي في أي شيء.	الثاني	**0.66
16. أعتقد أن الحقائق أهم من مشاعر زوجتي/ زوجي.	الثالث	**0.66

** دال عند مستوى دلالة 0.01.

جدول (4) يوضح الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية

المحور	الارتباط مع الدرجة الكلية

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.821
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023 العدد (91) مايو 2023

المحور	الارتباط مع الدرجة الكلية
النمط المُسترضي	*0.26
النمط اللّوام	**0.81
النمط العقلاني المتطرف	**0.80
النمط المشتت اللامبالي	**0.77

** دال عند مستوى دلالة 0.01.
* دال عند مستوى دلالة 0.05

ويتضح من النتائج الواردة في الجدولين (3،4) أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا بين الفقرات ومحاورها وبين المحاور والدرجة الكلية مما يشير إلى درجة مقبولة من الصدق.

- صدق التمييز الطرفي:

قام الباحث بحساب صدق التمييز الطرفي أو صدق المقارنة الطرفية وذلك بحساب الفروق بين الإرباع الأدنى الإرباع الأعلى للدرجات والجدول رقم (5) يوضح ذلك

جدول رقم (5) يوضح قيمة ت لحساب الفروق بين متوسطي ذوي الدرجات الأدنى وذوي الدرجات الأعلى

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجات الدنيا	38.69	4.02	15.68-	44	0.01
الدرجات العليا	58.17	4.38			

ويتضح من نتائج جدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق.

ب- ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية من (91) من المتزوجين الذكور والإناث، وتراوحت قيمة الثبات للفقرات بين (0.67-0.73)، كما بلغت قيمة الثبات الكلي للمقياس (0.71)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات.

وتكون المقياس في صورته النهائية من (16) موزعة على أربعة محتور تقيس أربعة أنماط للتواصل الزواجي هي: النمط المُسترضي- النمط اللّوام- النمط العقلاني المتطرف – النمط المشتت اللامبالي.

ج- تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس وفقا لسلم ليكارت الخماسي، وجاءت أبعاد المقياس كالتالي (دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – أبدا) وتتراوح الدرجة الكلية للاستجابة للمقياس بين 16-80.

2. مقياس الطلاق العاطفي:

قام الباحث بالاطلاع على الأدب النظري الخاص بأنماط التواصل لدى ساتير وبالاطلاع على دراسات (قنازع 2022، خليفة 2021، العمري 2020، الزبون 2020، والعبدلي 2019) وأعد الباحث المقياس الحالي ويتكون من ثلاثة محاور: التعبير العاطفي، التواصل الجسدي، والنفور من الشريك.

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- صدق المقياس:

- صدق المحكمين: تكون المقياس في صورته الأولية من (15) فقرة، وتم عرض الصورة الأولية على (12) من المحكمين المتخصصين، وتم الأخذ بملاحظاتهم وإجراء التعديلات اللازمة.

وقام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (91) من الذكور والإناث المتزوجين، وذلك بغرض حساب صدق التكوين الفرضي من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي وصدق التمييز الطرفي، وقد جاءت النتائج كالتالي:

- صدق الانساق الداخلي: قام الباحث بحساب العلاقة بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه، ، وحساب العلاقة بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد الفقرات غير الدالة، وجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول رقم (6) يوضح الارتباط بين كل درجة فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.821
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023 العدد (91) مايو 2023

الفقرة	المحور الذي تنتمي إليه	الارتباط مع المحور
1. أعبّر عن مشاعري بوضوح أمام زوجي / زوجتي.	الأول	**0.53
2. أمسك بيد زوجي / زوجتي حين نسير في الشارع.	الثاني	**0.57
3. أحب قضاء الوقت بعيدا عن زوجي أو زوجتي.	الثاني	**0.81
4. يهتم زوجي / تهتم زوجتي لأمري.	الأول	**0.53
5. أشعر بالرضا عن علاقتنا الجنسية.	الثاني	**0.73
6. اختلف مع زوجي أو زوجتي في كثير من الأمور.	الثالث	**0.58
7. يسخر زوجي / تسخر زوجتي مني.	الأول	**0.40
8. أجد زوجي مملا/ زوجتي مملة.	الثالث	**0.78
9. أهدي زوجي/ زوجتي حتى ولو لم تكن هناك مناسبة.	الأول	**0.42
10. أحضن زوجي/ زوجتي.	الثاني	**0.75
11. يلومني زوجي/ تلومني زوجتي على المشكلات التي تواجهنا.	الأول	**0.43
12. استخدم لغة الجسد للتعبير عن مشاعري.	الثاني	**0.70
13. أفقد بالانسجام مع زوجي/ زوجتي.	الثالث	**0.74

** دال عند مستوى دلالة 0.01.

جدول رقم (7) يوضح الارتباط بين كل درجة كل محور والدرجة الكلية

المحور	الارتباط مع الدرجة الكلية
التعبير العاطفي	**0.84
التواصل الجسدي	**0.63
النفور من الشريك	**0.61

** دال عند مستوى دلالة 0.01.

ويتضح من النتائج الواردة في الجدولين (5،7) أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا بين الفقرات ومحاورها وبين المحاور والدرجة الكلية مما يشير إلى درجة مقبولة من الصدق.

- صدق التمييز الطرفي:

قام الباحث بحساب صدق التمييز الطرفي أو صدق المقارنة الطرفية وذلك بحساب الفروق بين الإرباع الأدنى والإرباع الأعلى للدرجات وجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول رقم (8) يوضح قيمة ت لحساب الفروق بين متوسطي ذوي الدرجات الأدنى وذوي الدرجات الأعلى

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجات الدنيا	32.69	4.08	12.11-	44	0.01
الدرجات العليا	48.30	4.63			

ويتضح من نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق.

ب- ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية من (91) من المتزوجين الذكور والإناث، وتراوحت قيمة الثبات للفقرات بين (0.58-0.60)، كما بلغت قيمة الثبات الكلي للمقياس (0.61)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.821
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023 العدد (91) مايو 2023

وتكون المقياس في صورته النهائية من (13) فقرة موزعة على ثلاثة محاور تقيس (التعبير العاطفي، التواصل الجسدي، النفور من الشريك)

ج- تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس وفقا لسلم ليكارت الخماسي، وجاءت أبعاد المقياس كالتالي (دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – أبدا) وتأخذ بعض الفقرات (1-2-4-5-9-10-12) اتجاهاً سلبياً عند التصحيح وتتراوح الدرجة الكلية للاستجابة للمقياس بين 13-65، وتم تقسيم المقياس الى ثلاث مستويات وهو المحك المرجعي للإجابات كما في جدول (9) التالي:

جدول رقم (9)
المحك المرجعي للإجابات

مدى متوسط الفقرة	13- أقل من 30	30– أقل من48	48 - أقل من65
الاستجابة	منخفض	متوسط	مرتفع

النتائج ومناقشتها:

مناقشة السؤال الاول: ما مستوى أنماط التواصل الزواجي (المُسترضي، اللّوام ، العقلاني المتطرف ، المتشتت اللامبالي)، لدى أفراد العينة؟ للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على كل بعد من ابعاد أنماط التواصل الزواجي ولجميع الابعاد معا ،وتم تقسيم الاجابات لمجموع فقرات الطلاق العاطفي الى ثلاث مستويات كما يلي:

(16- أقل من 37) منخفض، و (37-أقل من 59) متوسط، و(59-أقل من 80) مرتفع، وجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول (10): أنماط التواصل الزواجي (المُسترضي، اللّوام ، العقلاني المتطرف ، المتشتت اللامبالي)

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية
1	المُسترضي	13.32	2.38	20
2	اللّوام	12.50	3.50	20
3	العقلاني المتطرف	12.22	3.36	20
4	المتشتت اللامبالي	11.46	3.15	20
	جميع أبعاد أنماط التواصل الزواجي	50.006	8.19	80
المستوى العام		متوسط		

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمجموع فقرات النمط المُسترضي بلغ (13.32 من 20) وبانحراف معياري (2.38)، كما بلغ المتوسط الحسابي لمجموع فقرات النمط اللّوام (12.50 من 20) وبانحراف معياري يساوي (3.50)كما بلغ المتوسط الحسابي لمجموع جميع فقرات النمط العقلاني المتطرف (12.22 من 20) وبانحراف معياري (3.36)كما بلغ المتوسط الحسابي لمجموع جميع فقرات النمط المتشتت اللامبالي (11.46من 20) وبانحراف معياري يساوي (3015)، وبصفة عامة بلغ المتوسط الحسابي لمجموع جميع فقرات أنماط التواصل الزواجي (50.006من 80) وبانحراف معياري يساوي (8.19) وهي تقع في المستوى (المتوسط)، مما يدل إن مستوى أنماط التواصل الزواجي (المُسترضي، اللّوام ، العقلاني المتطرف ، المتشتت اللامبالي)، لدى أفراد العينة تقع في المستوى المتوسط.

مناقشة السؤال الثاني: ما مستوى الطلاق العاطفي (التعبير العاطفي، التواصل الجسدي، النفور من الشريك) لدى أفراد العينة؟

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.821
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023 العدد (91) مايو 2023

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على كل بعد من ابعاد الطلاق العاطفي ولجميع الابعاد معا ،وتم تقسيم الاجابات لمجموع فقرات الطلاق العاطفي الى ثلاث مستويات كما يلي: (13- أقل من 30) منخفض، و (30-أقل من 48) متوسط، و(48-أقل من 65) مرتفع، وجدول رقم (11) يوضح ذلك.

جدول (11): أبعاد الطلاق العاطفي (التعبير العاطفي، التواصل الجسدي، النفور من الشريك)

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية
1	التعبير العاطفي	16.95	2.71	25
2	التواصل الجسدي	16.78	2.58	25
3	النفور من الشريك	11.56	1.77	15
	جميع أبعاد أنماط الطلاق العاطفي	45.30	5.53	65
المستوى العام		**متوسط**		

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمجموع فقرات بعد التعبير العاطفي بلغ (16.95من 25) وبانحراف معياري (2.71) كما بلغ المتوسط الحسابي لمجموع فقرات التواصل الجسدي (16.78من 25) وبانحراف معياري يساوي (2.58)كما بلغ المتوسط الحسابي لمجموع جميع فقرات بعد النفور من الشريك (11.56من 15) وبانحراف معياري (1.77)، وبصفة عامة بلغ المتوسط الحسابي لمجموع جميع أنماط الطلاق العاطفي (45.30من 65) وبانحراف معياري (5.53) وهي تقع في المستوى (المتوسط) ، مما يدل إن مستوى أنماط الطلاق العاطفي (التعبير العاطفي، التواصل الجسدي، النفور من الشريك)، لدى أفراد العينة تقع في المستوى المتوسط.

مناقشة السؤال الثالث: هل توجد علاقة بين أنماط التواصل الزواجي والطلاق العاطفي عند مستوى دلالة $(0.05\geq\alpha)$؟

تم ايجاد معاملات ارتباط سبيرمان بين ابعاد انماط الطلاق العاطفي وأبعاد أنماط التواصل الزواجي والجدول (12) يوضح قيم معاملات الارتباط ودلالتها الإحصائية.

جدول (12):معاملات الارتباط سبيرمان للرتب بين ابعاد انماط الطلاق العاطفي وأبعاد أنماط التواصل الزواجي

	اختبار سبيرمان للرتب	الطلاق العاطفي			
		التعبير العاطفي	التواصل الجسدي	النفور من الشريك	**جميع أبعاد** أنماط الطلاق العاطفي
أنماط التواصل الزواجي	المُسترضي	0.17**	0.16**	0.09	0.20**
	اللوام	0.49	0.54**	0.24**	0.58**
	العقلاني المتطرف	0.55**	0.50**	0.29**	0.60**
	المتشتت اللامبالي	0.48**	0.47**	0.28**	0.51**
	جميع أبعاد أنماط التواصل الزواجي	0.67**	0.67**	0.62**	0.75**

** معامل الارتباط دال عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائياً بين مجموع رتب درجات أبعاد أنماط التواصل وبين مجموع رتب أبعاد الطلاق العاطفي، وقد جاءت جميع قيم الارتباط دالة عند مستوى دلالة $(0.05\geq\alpha)$ ، كما يشير الجدول إلى أن الارتباط بين نمط التواصل المُسترضي وأبعاد الطلاق العاطفي والدرجة الكلية ارتباط موجب

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.821
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023 العدد (91) مايو 2023

ضعيف (باستثناء النفور من الشريك حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً)، والارتباط بين الأبعاد الأخرى (اللوام، العقلاني المتطرف، المشتت اللامبالي) وأبعاد الطلاق العاطفي ارتباط موجب متوسط، كما يظهر الجدول أن الارتباط بين رتب الدرجة الكلية لأنماط التواصل ورتب الدرجة الكلية للطلاق العاطفي ارتباط موجب قوي، مما يشير إلى دور أنماط التواصل الزواجي في حدوث الطلاق العاطفي بين الزوجين، مع وجود عوامل أخرى قد تكون وراء حدوث الطلاق العاطفي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بلعباس، 2016).

مناقشة السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) **في أنماط التواصل الزواجي تعزى إلى متغيرات الجنس، العمر، عدد سنوات الزواج؟**

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

4.1-هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) **في أنماط التواصل الزواجي تعزى إلى الجنس؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار مان ويتني للتحقق من وجود فروق في أنماط التواصل الزواجي تعزى إلى الجنس ، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول رقم (13): اختبار مان ويتني لاختبار الفروق بين أنماط التواصل الزواجي تعزى إلى الجنس

الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
ذكر	165	146.69	24204.50	-2.129	0.033
أنثى	148	168.49	24936.50		

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) حيث إن قيمة الاختبار المحسوبة تساوي (-2.129)، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.033)وهي أقل من (0.05) والفروق لصالح فئة الاناث، مما يعني وجود فروق في أنماط التواصل الزواجي يمكن أن تعزى للجنس لصالح الإناث ويمكن أن تكون هذه الفروق تعزى إلى عوامل مختلفة مثل الثقافة، والتربية، والبيئة الاجتماعية، والأدوار الاجتماعية، والخصائص البيولوجية.

4.2-هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) **في أنماط التواصل الزواجي تعزى إلى العمر ؟**

للإجابة على هذ السؤال تم استخدام اختبار كروسكال والاس للتحقق من وجود فروق في أنماط التواصل الزواجي تعزى إلى العمر والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14) : اختبار كروسكال والاس بين أنماط التواصل الزواجي تعزى إلى العمر

المقياس	العمر	العدد	متوسط الرتب	قيمة الاختبار (كاي تربيع)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
أنماط التواصل الزواجي	20- أقل من 25 سنة	19	149.61	4.27	5	0.511
	25- أقل من 30 سنة	62	167.09			
	30 - أقل من 35 سنة	71	165.40			
	35- أقل من 40 سنة	69	146.44			
	45- أقل من 50 سنة	56	133.99			
	50 – أقل من 55 سنة	36	136.32			

أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$)، حيث إن قيمة الاختبار 17.44، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.004 وهي أقل من 0.05، وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق يمكن تحديدها في أنماط التواصل الزواجي بناءً على العمر، وبمعنى آخر، فإن عدد العمر ليس له تأثير كبير على أنماط التواصل

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.821
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023 العدد (91) مايو 2023

الزواجي، حيث أشارت ساتير إلى أن أنماط التواصل الزواجي تنتج عن أحداث الحياة الضاغطة عندما ينخفض تقدير الذات لدى الزوجين(ساتير، 2019/1988)

-4.3هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) في أنماط التواصل الزواجي تعزى إلى عدد سنوات الزواج؟

للإجابة على هذ السؤال تم استخدام اختبار كروسكال والاس بين أنماط التواصل الزواجي تعزى إلى سنوات الزواج، والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15): اختبار كروسكال والاس بين أنماط التواصل الزواجي تعزى إلى عدد سنوات الزواج.

المقياس	عدد سنوات الزواج	العدد	متوسط الرتب	قيمة الاختبار (كاي تربيع)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
أنماط التواصل الزواجي	سنة – أقل من 5 سنوات	54	131.67	7.07	5	0.215
	5- أقل من 10 سنة	81	158.04			
	10- أقل من 15 سنة	78	173.04			
	15- أقل من 20 سنة	49	162.61			
	20- أقل من 25 سنة	22	155.34			
	25-أقل من 30 سنة	29	149.90			

وتبين النتائج في جدول (15) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$)، حيث بلغت قيمة الاختبار (70.07)، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.215) وهي أكبر من 0.05 .

تعني هذه النتيجة أنه لا يوجد فروق يمكن تحديدها في أنماط التواصل الزوجي بناءً على عدد سنوات الزواج. وبمعنى آخر، فإن عدد سنوات الزواج ليس له تأثير كبير على أساليب التواصل بين الزوجين. وهذا يعني أن الأنماط الزوجية للتواصل يمكن أن تكون متواصلة ومستمرة عبر الزمن، بغض النظر عن مدة الزواج. وغالباً ما تتأثر أنماط التواصل الزوجي بعوامل أخرى مثل نمط الحياة العائلية، والثقافة والخلفية الاجتماعية، والعوامل الشخصية والنفسية الأخرى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Halford, et al; 2008)، و (Bradbury& levaner,2014)

مناقشة السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائياً في الطلاق العاطفي تعزى إلى الجنس، العمر، عدد سنوات الزواج؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

5.1-هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) في الطلاق العاطفي تعزى إلى الجنس؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار مان ويتني للتحقق من وجود فروق في الطلاق العاطفي تعزى إلى الجنس، والجدول (19) يوضح ذلك.

جدول رقم (19): اختبار مان ويتني لاختبار الفروق بين أنماط الطلاق العاطفي تعزى إلى الجنس

الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
ذكر	165	146.08	24005.0	-2.259	0.024*
أنثى	148	169.18	25136.0		

*دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) حيث إن قيمة الاختبار المحسوبة تساوي (-2.259) ، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.024) وهي أقل من (0.05)، والفروق لصالح فئة الاناث ، مما يعني وجود فروق في أنماط التواصل الزواجي يمكن أن تعزى للجنس لصالح الإناث

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.821
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023 العدد (91) مايو 2023

ويمكن أن تكون هذه الفروق تعزى إلى عوامل مختلفة مثل الثقافة، والتربية، والبيئة الاجتماعية، والأدوار الاجتماعية، والخصائص البيولوجية.

5.2-هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط الطلاق العاطفي تعزى إلى العمر ؟

للإجابة على هذ السؤال تم استخدام اختبار كروسكال والاس للتحقق من وجود فروق في الطلاق العاطفي تعزى إلى العمر، والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20): اختبار كروسكال والاس بين أنماط الطلاق العاطفي تعزى إلى العمر

المقياس	العمر	العدد	متوسط الرتب	قيمة الاختبار (كاي تربيع)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
الطلاق العاطفي	**من 20- أقل من 25**	19	153.66	3.149	5	0.677
	من 25- أقل من 30	62	165.05			
	من 30- أقل من 35	71	150.01			
	من 35- أقل من 40	69	169.55			
	من 40- أقل من 45	56	148.95			
	من 45- أقل من 50	36	147.17			

وتبين النتائج في جدول (20) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث إن قيمة الاختبار (3.149)، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.677) وهي أكبر من (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق يمكن تحديدها في الطلاق العاطفي بناءً على العمر، مما يعني أن الطلاق العاطفي لا يتأثر بالعمر، وغالباً ما يتأثر الطلاق العاطفي بعوامل أخرى مثل نمط الحياة العائلية، والثقافة والخلفية الاجتماعية، والعوامل الشخصية والنفسية الأخرى، وتتفق النتيجة مع دراسة (الزبون، 2020)

5.3-هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط الطلاق العاطفي تعزى إلى عدد سنوات الزواج؟

للإجابة على هذ السؤال تم استخدام اختبار كروسكال والاس للتحقق من وجود فروق في الطلاق العاطفي تعزى إلى سنوات الزواج، والجدول (21) يوضح ذلك.

جدول رقم (21) : اختبار كروسكال والاس بين الطلاق العاطفي تعزى إلى عدد سنوات الزواج.

المقياس	سنوات الزواج	العدد	متوسط الرتب	قيمة الاختبار (كاي تربيع)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
الطلاق العاطفي	سنة – أقل من 5 سنوات	54	132.89	5.857	5	0.320
	5- أقل من 10 سنة	81	155.26			
	10- أقل من 15 سنة	78	170.72			
	15- أقل من 20 سنة	49	161.45			
	20- أقل من 25 سنة	22	160.80			
	25-أقل من 30 سنة	29	159.47			

وتبين النتائج في جدول (21) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث إن قيمة الاختبار 3.179، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.320) وهي أكبر من (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق يمكن تحديدها في الطلاق العاطفي بناءً على عدد سنوات الزواج، مما يعني أن الطلاق العاطفي لا

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.821
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023 العدد (91) مايو 2023

يتأثر بمدة الزواج، وهذا يعني أن الطلاق العاطفي يمكن أن يحدث في أي مرحلة من مراحل نمو الأسرة، بغض النظر عن مدة الزواج. وغالباً ما يتأثر الطلاق العاطفي بعوامل أخرى مثل نمط الحياة العائلية، والثقافة والخلفية الاجتماعية، والعوامل الشخصية والنفسية الأخرى، وتتفق النتيجة مع دراسة (الزبون، 2020)

المراجع

1. أبو جراد، خليل علي خليل ونعيم، شيرين عمر (2021) أساليب المعاملة الزوجية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى الزوجات المعنفات في محافظة شمال غزة: دراسة ميدانية. مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية. (2)، 1: 1-31.
2. أبو العز، ابتسام عبد الرزاق سليمان (2007) علاقة أساليب التعامل الزوجية وأشكال التواصل بين الزوجين بالصحة النفسية والتوافق الزواجي من وجهة نظر الزوجات في الأردن. أطروحة دكتوراه منشورة. جامعة عمان العربية. دار المنظومة.
3. أبو عيطة، سهام درويش (2019) *الإرشاد الزواجي والأسري*. دار الفكر.
4. أحمد، مرفت محمد إمام (2008) نمط التواصل اللفظي بين الزوجين وعلاقته بمدى الانبساط والعصابية والتوافق الزواجي وعلاقة ذلك بالسواء النفسي للأطفال.
5. أسعد، أميرة محمد عبد القادر، وأبو أسعد، أحمد عبد اللطيف عبد الرحمن. (2021) فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى العلاج الأسري لساتير في تنمية أنماط التواصل لدى الأمهات المراجعات لوحدة حماية الأسرة. *مجلة التربية، ع 190 ، ج 1*، 527 – 560.
6. بلعباس، نادية (2016). انماط الاتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية (أطروحة دكتوراه منشورة). جامعة وهران 2. دار المنظومة
7. بني سلامة، محمد طه وجرادات، عبد الكريم محمد (2016) فاعلية نموذج فرجينيا ساتير في تحسين أنماط الاتصال الزواجي لدى الزوجات. دراسات العلوم التربوية (43)، 2: 1085-1102.
8. البواليز، نور أحمد عوض (2020). *فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في خفض أنماط التواصل المهددة للسعادة ورفع مستوى الرضا الزواجي لدى عينة من مراجعات مكاتب الإصلاح والتوفيق الأسري*. أطروحة دكتوراه منشورة. جامعة مؤتة. قاعدة دار المنظومة.
9. الجعيد، منال والفرحان، مصلح (2022). 7 حالات طلاق في المملكة كل ساعة. صحيفة الوطن. https://www.alwatan.com.sa/article/1098313
10. الحوراني، محمد عبد الكريم، والغرباوي، فاطمة أحمد. (2020). الطلاق العاطفي بين الزوجين من منظور الزوجة في الأسرة الإماراتية: تطبيق نظرية العمل العاطفي لدي هوشليد. *مجلة الآداب، ع 133، 461-498*.
11. خليفة، فاطمة خليفة السيد. (2021). الطلاق العاطفي وعلاقته بالامتنان ونمط السلوك "أ" لدى عينة من المتزوجين بمحافظة جدة .*مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، (13)، 4*: 278 – 303.
12. الزبون، ماري محمد مفلح،(2020). الطلاق العاطفي وعلاقته بتقدير الذات لدى المعلمات المتزوجات في حافظة جرش (رسالة ماجستير منشورة). جامعة عمان العربية. دار المنظومة
13. الزيدانين، فداء مفلح عودة (2021) فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نموذج ساتير في تحسين أنماط الاتصال لدى المعلمات المتزوجات حديثا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. (41)،3: 121-140.
14. ساتير، فرجينيا (2016). *العلاج الأسري المشترك* (سهام أبو عيطة، مُترجم). دار الفكر. (العمل الأصلي نشر في 1983).
15. ساتير، فرجينيا (2016). *صناعة الناس* (أسامة عبد الرؤوف الجامع، مُترجم). دار الفكر. (العمل الأصلي نشر في 1988).
16. الشرمان، نجاح محمد (2007) التواصل بين الزوجين وعلاقته بالتوافق الزواجي من وجهة نظر موظفي وموظفات جامعة اليرموك. رسالة ماجستير منشورة. جامعة اليرموك. دار المنظومة.
17. الصطوف، لارا (2015). الانفصال العاطفي بين الزوجين وعلاقته بالاكتئاب والقلق لدى الأبناء المراهقين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.821
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023 العدد (91) مايو 2023

18. طبانة، دعاء محمد سعيد مصطفى عفيفي، وأحمد، جمال شفيق، والسيد، هدى جمال محمد(2019). الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء المراهقين وعلاقته بالاحتراق النفسي لديهم. *مجلة دراسات الطفولة، (22)، 48:* 49 – 54.

19. العبدلي، سميرة بنت أحمد حسن. (2019). الطلاق العاطفي وانعكاسه على تقدير الذات للمرأة المتزوجة. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 35:* 99 – 125.

20. العمرو، نادية هايل عبد الله. (2020) فاعلية برنامج إرشادي وجودي في زيادة التسامح وتخفيض الطلاق العاطفي لدى النساء في مرحلة اليأس في الأردن (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة مؤتة. دار المنظومة

21. فريتخ، رائدة مروان فايز (2018). الاستقرار الزواجي وعلاقته بالتسامح وأنماط الاتصال استنادا لنموذج فرجينيا ساتير لدى الأزواج في محافظات شمال الضفة الغربية (رسالة ماجستير منشورة). جامعة النجاح الوطنية. دار المنظومة

22. قنازع، أسيل رئيف عبد الغني. (2022). فاعلية برنامج إرشادي قائم على علم النفس الإيجابي، لتحسين التوافق الزواجي، وخفض الطلاق العاطفي لدى عينة من النساء في الأردن. (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية. دار المنظومة

23. الكايد، نسيبة كايد (2021) مساهمة أنماط التواصل الزواجي والتعلق غير الآمن بأسرة المنشأ في التنبؤ بالانفصال العاطفي لدى الزوجات المراجعات للمحاكم الشرعية في الأردن. (12)، 36: 164-177.

24. موسى، انشراح يوسف (2009) درجة جودة التواصل بين الزوجين وعلاقتها بالتكيف الزواجي لدى عينة من الأزواج في مدينة عمان. رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الأردنية. دار المنظومة.

25. المومني، فواز أيوب، والخزاعلة، حمزة علي، والشقران، حنان. (2022). الطلاق العاطفي وعلاقته باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين. *مجلة العلوم الاجتماعية. (50)، 1:* 151 – 183.

26. هادي، أنوار مجيد (2012). أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات. مجلة الأستاذ. (201): 435-462.

27. Assr. Doaa Gad & Abd-elmaksoud. Shimaa Mahmoud (2021) The relationship between Emotional Divorce and Motivation for Achievement among Working Women. Egyptian Journal of Social Work (EJSW). Vol 12, Issue 1: 17-38.

28. Baldwin, S. A., & Christensen, A. (2016). The development of relationship problems across 5 years: A latent growth curve analysis of marital conflict and marital satisfaction in newlywed couples. Journal of Family Psychology, 30(3), 319-328.

29. Bradbury, T. N., & Lavner, J. A. (2014). How can we improve preventive and educational interventions for intimate relationships? Behavior therapy, 45(2), 177-190.

30. Halford, W. K., Markman, H. J., & Stanley, S. M. (2008). Strengthening couples' relationships with education: Social policy and public health perspectives. Journal of Family Psychology, 26(1), 1-10.

31. Jarwan. Ali Saleh & Al-Frehat. Basem Mohammed (2020). Emotional Divorce and Its Relationship with Psychological Hardiness. International Journal of Education and Practice. Vol. 8, No. 1: 72-85.

32. Satir .V & Baldwin .M (1983) Satir Step by Step: A Guide to Creating Change in Families. Science and behavior Book, INC.

33. Miller .A & Mclendon J. (2010) Instructor's manual for Satir family therapy. Psychotehrapy.net.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.821
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023
العدد (91) مايو 2023

ملحق رقم (1)

أسماء السادة المحكمين ورتبهم العملية وجهة العمل

الاسم	الرتبة	التخصص	جهة العمل
حمدي يونس أبو جراد	أستاذ	القياس والتقويم	جامعة القدس المفتوحة/ غزة
زياد علي الجرجاوي	أستاذ	علم النفس	جامعة القدس المفتوحة/ غزة
سلطان بن موسى العويضة	أستاذ	علم النفس الإرشادي	جامعة الملك سعود
عايدة شعبان صالح	أستاذ	علم النفس	جامعة الأقصى
عبد الرؤوف أحمد الطلاع	أستاذ	علم النفس	جامعة الأقصى
عبد الفتاح عبد الغني الهمص	أستاذ	علم النفس	الجامعة الإسلامية
عبد الكريم سعيد المدهون	أستاذ	علم النفس	جامعة فلسطين
نظمي عودة أبو مصطفى	أستاذ	علم النفس	جامعة الأقصى
نعمات شعبان علوان	أستاذ	علم النفس	جامعة الأقصى
أحمد كساب الشايع	أستاذ مشارك	علم النفس المرضي	جامعة الملك سعود
جميل حسن الطهرواي	أستاذ مشارك	علم النفس	الجامعة الإسلامية
خالد عمر فضة	أستاذ مساعد	الإرشاد النفسي	وزارة التربية والتعليم العالي